



camfic

societat catalana de
medicina familiar i
comunitària

المضادات الحيوية

المضادات الحيوية

المضادات الحيوية هي أدوية يمكنها علاج الإلتهابات التي تسببها البكتيريا. وقد يكون لها، كسائر الأدوية الأخرى، آثار جانبية غير مرغوب بها إذا استُعملت بشكل غير سليم. فلا تتناول المضادات الحيوية من تلقاء نفسك، إنما تناولها فقط بناءً على تعليمات الطبيب.



هل تفيد المضادات الحيوية في علاج جميع الأمراض؟

لا، بل على العكس، فهي تفيد فقط في حالات الإلتهابات الناجمة عن عدوى بكتيرية. وكما نعلم، فإن معظم الإصابات تُسببها الفيروسات وعليه فإن المضادات الحيوية تكون عديمة الفائدة في هذه الحالة. فمثلاً في حالات الإلتهابات الفيروسية كنزلات البرد أو الإنفلونزا أو التهاب البلعوم أو التهاب الأذن، لا ينبغي علينا استعمال المضادات الحيوية.

ما الذي يمكن أن يحدث في حال تناولنا جرعات كبيرة من المضادات الحيوية أو قمنا بتناولها بطريقة غير صحيحة؟

أولاً، يمكن أن نعاني من آثار جانبية ناتجة عن هذه المضادات الحيوية مثل الإسهال أو تقرحات في الفم أو الحساسية أو الطفح الجلدي أو التهابات في المهبل عند النساء. ولا يمكن التنبؤ بحدوث هذه التأثيرات، فذلك يختلف من شخص لآخر.

ثانياً، إن الاستخدام غير السليم للمضادات الحيوية يجعل من البكتيريا مقاومة لها. وهكذا فإن المضاد الحيوي لن يكون فعالاً في القضاء على البكتيريا.

عندما أكون مصاباً بالتهاب ما، كيف لي أن أعرف أنني

بحاجة لمضاد حيوي؟

إن معظم حالات العدوى تكون ناجمة عن الفيروسات: نزلات البرد، والتهاب البلعوم، والإنفلونزا، تحدث دائماً بسبب الفيروسات. عليك شرب الكثير من السوائل، وبإمكانك تناول دواء معين لتجاوز حالة الإنزعاج العام، وتخفيف بعض الأعراض كالحمى والسعال وسيلان المخاط.

الالام والتهابات الحلق، تكون معظمها ناجمة عن الفيروسات. في بعض الحالات تكون البكتيريا هي السبب، حيث تسبب ألماً في الحلق، وتؤدي لإرتفاع في درجة الحرارة، لكن دون سعال أو سيلان في الأنف، وفي هذه الحالة سيصف لك الطبيب المضاد الحيوي المناسب.

التهاب القصبات أو السعال، ويحدث بشكل شبه دائم بسبب الفيروسات. يمكنك تناول بعض الأدوية المهدئة للسعال. في حال استمرت الحمى لأكثر من خمسة أيام، عليك مراجعة الطبيب. وإذا كنت تعاني من التهاب القصبات المزمن فالأمر مختلف، إذ عليك استشارة الطبيب منذ البداية قبل تطور الحالة.

الإسهال، ويحدث أيضاً بشكل شبه دائم بسبب الفيروسات. لا تتناول أدوية من أجل وقف الإسهال ولا المضادات الحيوية. ما هو هام للغاية في حالات الإسهال، هو شرب السوائل لتعويض فقدان الماء، واتباع حمية غذائية.

التهابات المسالك البولية، وهي الحالات التي يجب فيها الخضوع لعلاج بالمضادات الحيوية. عليك دائماً استشارة طبيب العائلة.

ما الذي يجب عليّ فعله ليكون استعمال المضادات الحيوية سليماً؟

لا تشتري المضادات الحيوية دون وصفة طبية. لا تتناولها من دون استشارة الطبيب. عندما يصف لك الطبيب مضاداً حيوياً، فبجب عليك الالتزام بتوقيت تناوله المحدد، ولا توقف العلاج قبل انتهاء المدة اللازمة. تذكر أن معظم الإلتهابات تزول من تلقاء نفسها، ولا تحتاج إلى المضادات الحيوية.